# معيار التميّز

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

**التاريخ:** 21/11/2015

ميّز اللَّه القرآن الكريم عن سائر كتبه، بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرَّرت فيه

وميّز اللَّه سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها

وميّز اللَّه سورة الإخلاص بأن جعلها تعدل ثلث القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها

وميّز اللَّه آية الكرسي بأن جعلها أعظم آية في القرآن، ولذلك بدأها باسمه

وميّز اللَّه عزّ وجلّ بعض السور، كما ميّز بعض الآيات فوضع فيها اسمه

إذًا معيار التميّز الأوّل هو اسم اللَّه!

إن عدد سور القرآن 114 سورة ورد اسم اللَّه في 85 سورة منها، ولم يرد في 29 سورة

عدد آيات القرآن 6236 آية ورد اسم اللَّه في 1825 آية منها، ولم يرد في 4411 آية منها

**إحصاءات التميّز..**

فيما يلي نستعرض إحصاءات نادرة جدًّا، وفي غاية الأهميّة حول الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه:

| | |
|---|---|
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّة واحدة | 1180 آية |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّتين | 464 آية |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 3 مرّات | 139 آية |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 4 مرّات | 34 آية |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرّات | 6 آيات |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات | آية واحدة |
| عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات | آية واحدة |
| **المجموع** | **1825 آية** |

**الآية 1825**

مجموع الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 1825 آية

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 1825 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الحجر:

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

تأمّل جيدًا كيف تبدأ هذه الآية (**وَإِنَّا**)..

هذه الآية على رأس 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..

وهذه هي الآيات الثماني أمامك الآن..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات

وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة

الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات التي أمامك..

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات = **576**

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النظم القرآني!

ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

إذا علمت ذلك سوف تتأكّد من أن الإنس والجن مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!!

**أعيد للأهمية..**

في القرآن هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**

انتبه إلى الرقم **8** وهو مضروب في العدد **72**

ماذا يعني لك ذلك؟

في القرآن هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..

والعجيب والمذهل أن هذه الآيات جميعها جاءت في السورة رقم **72**

تأمّل كيف يميّز النظم القرآني بين كلمتي (**وَإِنَّا**) و(**وَأَنَّا**)!!

لاحظ حركة الألف في الكلمتين مرّة مفتوحة ومرّة مكسورة!!

هل رأيت أعجب من ذلك؟!

أرأيت كيف يعتمد النظم القرآني على حركة الحرف؟!

**تأمّل وتعجّب..**

هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**)..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**

وفي المقابل هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..

وهذه الآيات جميعها جاءت في سورة الجن.. السورة رقم **72**

وهذه هي آيات سورة الجن الثماني لمن أراد أن يتأكّد..

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5)

وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8)

وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)

وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10)

وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (11)

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)

ولكن هل لاحظت شيئًا؟

آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**) عددها **8**

وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**) عددها **8** أيضًا

الآية الثانية في المجموعة الأولى رقمها **8**

والآية الثانية في المجموعة الثانية رقمها **8** أيضًا

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

الآية رقم 8 في المجموعة الأولى هي الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الألف بين آيات المجموعة!

وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

لماذا؟ لأن آيات سورة الجن الثماني تنتهي جميعها بحرف الألف!

توقّف مع آيات سورة الجن قليلًا..

الآيات عددها 8 والآية رقم 8 عدد كلماتها 8

تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني 15 مرّة

هذه هي أحرف اسم (اللّٰه) تكرّرت في الآيات الثماني 128 مرّة!

تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8** + **8** × **8**

تأمّل ثلاثة أحرف أخرى..

حرف النون تكرّر في الآيات الثماني 44 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الثماني 11 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الثماني 9 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الثماني 64 مرّة!

تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8**

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثماني **88** كلمة!

**تأمّل الأعجب..**

أوّل الحروف الهجائية هو حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة..

وهذا العدد 80 يساوي 8 × 10

الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 18

الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 16 يساوي 8 + 8

والعجيب أن أحرف لفظ (وَأَنَّا) الذي بدأت به هذه الآيات تكرّرت في الآيات الثماني 146 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 + 16 + 16

**ابتعدنا كثيرًا..**

آيات القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه عددها 1825 آية..

الآية رقم 1825 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الحجر..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

هذه الآية تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**) المتضمّن ضمير الجلالة..

وهذه الآية تأتي في مقدمة 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..

وهذه الآيات الثماني أمامك الآن للمرّة الثانية..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات

وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة

حروف هذه الآيات الثماني تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة!

سوف أعرض عليك بعض الأمثلة على ذلك..

كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟

مجموع حروف هذه الآيات **169** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!

تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 2 × **8** × **169**

العجيب أن أحرف لفظ (وَإِنَّا) تكرّرت في الآيات الثماني **85** مرّة!

85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الجلالة!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 17 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني **52** مرّة!

تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل آية سورة الحجر من جديد..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

تأمّل كيف تبدأ الآية  بلفظ (وَإِنَّا) المتضمّن ضمير الجلالة..

هل تعلم ما هو ترتيب لفظ (وَإِنَّا) من بداية المصحف؟!

لفظ (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 33852 من بداية المصحف!

وهذا العدد العجيب يساوي **52** × 651

فتأمّل كيف تؤدي الطرق كلها إلى العدد 52

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل أين جاء اسم الله في سورة الحجر..

لقد ورد اسم الله في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) الحجر

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر

أوّل ما يلفت نظرك هو رقمي الآيتين!

فتأمّل كيف جاء الرقمان متعاكسين!

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف الآيتين؟

نعم.. لا تتردّد.. مجموع حروف الآيتين **52** حرفًا لا يزيد ولا ينقص!!

كل الطرق تؤدي إلى العدد 52 دون غيره من الأعداد..

ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل أين جاءت الآية الثامنة والأخيرة..

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة

نعم.. لقد جاءت في سورة الحاقّة! أتعلم لماذا؟

لأن عدد آيات سورة الحاقة **52** آية!

لأن عدد كلمات سورة الحاقّة 260 كلمة، وهذا العدد = **52** × 5

العدد 52 يتأكد عبر كل الطرق!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل الآيات الثماني من جديد..

الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر..

الآية الثانية جاءت في سورة الكهف واسم الله تكرّر في سورة الكهف **16** مرّة

الآية الثالثة جاءت في سورة المؤمنون واسم الله تكرّر في سورة المؤمنون **13** مرّة

الآية الرابعة جاءت في سورة الشعراء واسم الله تكرّر في سورة الشعراء **13** مرّة

تأمّل هذه الأعداد الثلاثة: 13 – 13 – 16

وانتبه إلى أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

**مزيد من التأكيد..**

الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر وعدد آياتها **99** آية

الآية الثانية جاءت في سورة الكهف وعدد كلماتها 1584 كلمة، وهذا العدد = **99** × **16**

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

**مزيد من التأكيد..**

عدد آيات القرآن 6236 آية..

ورد اسم اللَّه في 1825 آية منها ولم يرد في 4411 آية منها..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 4411 من بداية المصحف..

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) الزخرف

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

نعم.. عدد حروفها **52** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!

مرّة أخرى.. اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

سؤال مهم: لماذا جاءت هذه الآية في سورة الزخرف؟

ببساطة لأن سورة الزخرف هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كله التي ترتيبها عدد أوّليّ وعدد آياتها أوّليّ وتكرّر فيها اسم الله بعدد أوّليّ، ولا توجد أي سورة أخرى في القرآن تمتاز بهذه الخصائص الثلاث..

ترتيب سورة الزخرف في المصحف رقم 43 وهذا العدد أوّليّ!

عدد آيات سورة الزخرف 89 آية وهذا العدد أوّليّ!

اسم الله تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!

اسم الرحمن تكرّر في سورة الزخرف 7 مرّات وهذا العدد أوّليّ!

لفظ (رب) تكرّر في سورة الزخرف 13 مرّة وهذا العدد أوّليّ!

ضمير الجلالة (هو) تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!

وهذا موضوع آخر سوف نتناوله في مشهد مستقل إن شاء الله

**آية الحجر من جديد..**

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

كلمة (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 174 من بداية سورة الحجر!!

لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

فماذا تتوقع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟

تأكّد أن أي إجابة قد تخطر ببالك فإن الواقع سيكون خلاف ما توقعت!

إنه القرآن العظيم الذي يدهشك بنظمه العجيب!

يفاجئك دومًا بأمور بعيدة كل البعد عن توقعاتك!

السؤال مرّة أخرى..

لماذا اتخذت أوّل كلمة في هذه الآية الترتيب رقم 174 من بداية سورة الحجر؟

إليك الإجابة العجيبة..

الآية عدد كلماتها 6 وعدد حروفها 29 حرفًا..

وفي سورة الحجر هناك 6 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 29 حرفًا..

ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الحجر الست..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (18)

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23)

قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (60)

قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63)

عليك أن تتأكّد أن كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها 29 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وأن هذه الآيات الست هي جميع الآيات التي عدد حروفها 29 حرفًا في سورة الحجر!

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الست = **174** حرفًا

نعم.. 174 حرفًا تحديدًا، وهذا العدد يساوي 29 × 6

والأعجب من ذلك أن مجموع كلمات هذه الآيات الست 41 كلمة!

41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل جيّدًا كيف انتهى بنا المطاف إلى الرقم 6 نفسه!

ولا تنسَ أن تتدبّر الآية التي جاءت على رأس القائمة..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

لا تعليق!! الآية تتحدّث عن نفسها!!

**آية الحجر من جديد..**

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو رقمها.. 23

إنه عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

عدد حروف هذه الآية 29 حرفًا بعدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1825، وهذا العدد = 73 × 25

عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة، وهذا العدد = 73 × 9

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

تأمّل الآية جيِّدًا وتوقف عند الكلمة الرابعة منها.. وَنُمِيتُ!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 177، وهذا العدد = 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

**تأكيد ذلك..**

أوّل أحرف كلمة (وَنُمِيتُ) هو حرف الواو

وحرف الواو في بداية هذه الكلمة هو التكرار رقم 63 لحرف الواو من بداية سورة الحجر!

**مزيد من التأكيد..**

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

انتقل إلى الكلمة التالية وهي كلمة (وَنَحْنُ)!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 33856، وهذا العدد = 23 × 23 + 23 × 23 × 63

هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية السورة رقم 178، وهذا العدد = 23 × 5 + 63

23 هو عدد أعوام الوحي كما أنه رقم الآية نفسها!

**عجيب..**

تأمّل هذا التشابك الرقمي المذهل!

تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب!

تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات الرقمية جميعها في نقطة واحدة!

تأمّل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني القضية الواحدة بالعديد من الأوجه!

تأمّل كيف يضبطها على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

وتأمّل كيف يعالج قضية الأعداد الأوّليّة ليصل إلى المدلول الرقمي نفسه!

سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله!

كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

إنْ ميّز اللَّه عزّ وجلّ القرآن الكريم عن سائر كتبه، وميّز سبحانه وتعالى بعض السور على بعض، وميّز بعض الآيات على غيرها، ومن قبل ذلك كله جعل اسمه الأعظم معيارًا للتميّز، فقد أنعم علينا نحن عبيده بأن أرسل إلينا رسولًا صادقًا أمينًا هو أكثر بني البشر تميُّزًا بلا منازع

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).